اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ولسنا نموت الى يوم القيامة وانت تصير معنا فقال بلوقيا لملك الجن وكان اسمه صخرا يا صخر اخبرني عن خلق
الجن كيف كان قال لما خلق الله تعالى جهنم خلق لها سبعة ابواب وسبعة الجنة وخلق منهما خلقين فخلقا في سمائه
سماه جليت وخلقا في ارضه سماه تمليت فاما جليت فانه خلق في صورة اسد وتمليت في صورة ذئب وجعل
الاسد ذكرا والذيب انثى وجعل طول كل واحد منهما مسيرة خمسمائة عام وجعل ذنب الذيب بمنزلة ذنب
العقرب وذنب الاسد بمنزلة ذنب الحية وامرهما بان يتقعا في النار انتعاضة فسقط من ذنب الذيب عقرب ومن
ذنب الاسد حية فحيات جهنم وعقاربها من ذلك ثم امرهما بان يتلاقحا فحملت الذيبة من الاسد فولدت سبع بنين
وسبع بنات فاوحى الله اليهم ان يتزوجوا البنين من البنات فكلهم اطاعوا امر ربهم الا واحدا لم يطع
ولم يتزوج فلعنه ابوه وهو ابليس وكان اسمه الحارث وكنيته ابو مرة فجزاؤه خلود الجان يا بلوقيا وان ولدنا
لا تنبت مع الانس ولا تكثر اجل فرسي واقعد حتى لا يقع من مراكبه واركب عليه على اسم الله تعالى فاذا انتهيت الى
افضى على ساحل بحر كذا وكذا فاذا انت بشيخ وشاب ومشايخ معهما فانك ستلقاهما هنالك فترجع
الفرس اليهما وامشي في صحبة الله راشدا فركب بلوقيا على الفرس حتى انتهى اليهم فسلم على الشيخ والشاب
ونزل عن الفرس ودفعها اليهما وكان قد وصل من عند ملك الجن عند الغداة وبلغ اليهما نصف النهار
فقال له يا بلوقيا منذ كم فارقت الملك قال فارقته من غدوة قال لا ما اسرع ما جئت فقد قطعت مسافة فقال بلوقيا
ما مدة البعيد ولا حركت عليه رجلا ولم اركضه ركضا فقال لا بل ولكن فرسا اسرع بك وبئس لبثك وثقلك فكان ما
بين السماء والارض تسير بنفسه منه فكم تراه جاوز بك قال خمسين فرسخا او اكثر قال لا بل جاوز بك في هذه الغدوة له
مسيرة مائة وعشرين سنة وكان يطير بك بين السماء والارض حول الدنيا دون قاف وانت لا تعلم فالخلوا عنه
السرج واللجام والبرقع فاذا الفرس يقفز ويسيل من كل شعرة منه وله جناحان فانقض وتكشف من كثرة الطيران
والدوران والاعياء والكلال قال بلوقيا هذا والله العجب فقالوا عجائب الله لا تنقضي ثم سلم عليهما ومضى
فركب اليم فبينما هو يسير اذ راى ملكا احدى يديه بالمشرق والاخرى بالمغرب وهو يقول لا اله الا الله محمد
رسول الله فسلم عليه بلوقيا فقال له الملك من انت ايها المخلوق قال انا بلوقيا وانا من بني اسرائيل من
ولد ادم ثم قال له بلوقيا ايها الملك ما اسمك قال اسمي يوحاييل وانا ملك موكل بظلمة الليل وضوء النهار
قال فما بال يديك منشورتين قال في يدي اليمنى ضوء النهار وفي يدي اليسرى ظلمة الليل ولو بسط النهار
الليل لاضاءت السموات والارض ولم يكن الليل ابدا ولو بسطت الظلمة النور لاظلمت السموات والارض ولم يكن
ضوء ابدا وبين يدي لوح معلوق فيه سطران سطر ابيض وسطر اسود فاذا رايت السواد ينقص نقصت
الظلمة واذا رايت السواد يزداد ازدادت الظلمة واذا رايت السطر الابيض يزداد ازدادت النهار واذا انتقص
نقصت فلذلك الليل في الشتاء اطول والنهار وفي الصيف النهار اطول والليل اقصر ثم
سلم بلوقيا ومضى واذا هو بملك قائم يده اليمنى في السماء ويده اليسرى في الارض وقدماه تحت الثرى
وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فسلم عليه بلوقيا فقال له الملك من انت وما اسمك قال اسمي
بلوقيا وانا من بني اسرائيل من ولد ادم ثم قال بلوقيا ايها الملك ما اسمك قال عطائيل قال فما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بال يمينك في السماء وشمالك في الماء قال احبس الريح بيميني والماء بشمالي ولو رفعت شمالي عن الماء
لزخرت البحار كلها في ساعة واحدة وتلاطمت باذن الله واغرقت الدنيا ومن عليها ولو رفعت يميني في الهواء لاحبس الريح
عن ولد ادم لا في السماء ربما تجيء الهائمة ولو ارسلتها لنسفت من في السماء ومن في الارض قال فسلم بلوقيا
ومضى فاذا هو باربعة من الملائكة احدهم راسه كراس الثور والاخر راسه كراس النسر والثالث راسه كراس الاسد
والرابع راسه كراس الانسان فاما الملك الذي راسه كراس الثور فانه يقول اللهم ارحم البهائم ولا تعذبها وارفع
عنها برد الشتاء وحر الصيف واجعل في قلوب بني ادم لها الرافة والرحمة كي لا يكلفوهن ما لا يطقن فوق
طاقتهن واجعلني من اهل شفاعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واما الذي راسه كراس النسر
فيقول اللهم ارحم الطيور وارفع عنها برد الشتاء وحر الصيف واجعلني من اهل شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم
القيامة واما الذي راسه كراس الاسد فيقول اللهم ارحم السباع ولا تعذبها وارفع عنها حر الصيف وبرد
الشتاء واجعلني من اهل شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واما الذي راسه كراس الانسان فانه يقول
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم المسلمين ولا تعذبهم وارفع عنهم النار واجعلني من
اهل شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ومضى بلوقيا حتى انتهى الى جبل قاف فاذا هو بملك قائم على
جبل قاف وان جبل قاف محيط بالدنيا من ياقوتة خضراء وذلك قوله تعالى ق والقران المجيد فسلم بلوقيا على الملك
فقال له الملك من انت قال انا بلوقيا وانا من بني اسرائيل من ولد ادم فقال له الملك واين تريد قال خرجت في طلب
نبي من العرب يقال له محمد ولست ادري اين هو ولا ادري باي بلاد هو فقال له الملك لا اله الا الله محمد رسول الله قد
امرنا بالصلاة على محمد فقال بلوقيا ايها الملك ما اسمك قال اسمي حزقيائيل قال وما تصنع هاهنا قال انا
امين الله على جبل قاف وبيده وترمة يعقده وهي تجلد وعروق الارض كلها مشدودة عليه والوتر في كفه
قال فاذا اراد الله ان يضيق على عباده اوحى الي ان احرك الوتر واعقده واوثق عروق الارض فتضيق الدنيا
على العباد واذا اراد الله ان يوسع عليهم اوحى الي ان ارخي الوتر فانفتح عروق الارض فتتسع الدنيا على العباد
واذا اراد الله ان يخسف قوما اوحى الي ان احرك عرقا تلك الارض فمن اجل ذلك موضع يهتز وموضع لا يهتز وموضع
يتزلزل وموضع لا يتزلزل قال بلوقيا ايها الملك ما وراء قاف قال وراء قاف اربعون دنيا غير الدنيا التي جئت
منها في كل دنيا اربعمائة الف باب في كل باب اربعمائة الف ضعف مثل الدنيا التي جئت وليست فيها ظلمة
بل كلها نور وارضها ذهب عليها حجب من نور وسكانها الملائكة لا يعرفون ادم ولا ابليس ولا جهنم وهم
يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الهموا ولذلك خلقوا وبه امروا الى يوم القيامة
قال بلوقيا فما وراءهم ايها الملك قال حجب ووراء الحجب علم الله وقدرته قال بلوقيا اخبرني ايها الملك على
اي شيء هذا الجبل موضوع قال على قرني ثور واسمه بهموت وهو ابيض راسه بالمشرق وموخره بالمغرب
بين قرنيه مسيرة ثلاثين الف سنة وهو ساجد لربه تعالى على صخرة بيضاء قال بلوقيا ايها الملك كم الارضون
وكم البحار قال الارضون سبع والبحار سبع قال فجهنم اين هي قال تحت الارض السابعة فسلم عليه بلوقيا ومضى
حتى انتهى الى حجر اعلاه في السماء واسفله في الماء عليه باب مقفل وعلى القفل خاتم من نور وعلى الباب

Copyright @ King Saud University